تاكيدا لثبوت ودوامه والمنفية تفيد تاكيد
النفي ودوامه لا نفي التاكيد والدوام
كقوله تعالي وماهم بمؤمنين ردا لقولهم
انا امنا علي ابلغ وجه واكده كما في قوله
تعالي الله يستهزئ بهم حيث لم يقل الله
مستهزئ بهم قصدا الي استمرار الاستهزاء
وتجدده وقتا فوقتا ودخولها علي
المضارع في نحو ولو تري الخطاب لمحمد عليه
الصلاة والسلام او لكل من يتاتي منه
الروية اذ وقفوا علي النار اي اروها
حتي يعاينوها واطلعوا عليها اطلاعا
هي تحتهم او ادخلوها فعرفوا مقدار

عذابها وجواب لو محذوف اي لرايت امرا
فظيعا لتنزيله منزلة الماضي لصدوره اي
المضارع او الكلام عمن لا خلاف في اخباره
فهذه الحالة انما هي في القيامة لكنها جعلت
بمنزلة الماضي المتحقق فاستعمل فيها لو
واذ المختصان بالماضي لكن عدل عن
لفظ الماضي ولم يقل لو رايت اشارة الي انه
كلام من لا خلاف في اخباره والمستقبل
عنده بمنزلة الماضي في تحقيق الوقوع فهذا
الامر مستقبل في التحقيق ماض بحسب
التاويل كانه قيل قد انقضي هذا الامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)